@ 277 @ ضوء المشعل وغزلت طاقين في ضوئه فعلمت أن ﷲ سبحانه وتعالى في مطالبة فخلصني من هذا خلصك اﷲ تعالى فقال أبي تخرجين الدانقين ثم تبقين بلا رأس مال حتى يعوضك اﷲ خيرا منه قال عبد اﷲ فقلت لأبي لو قلت لها حتى تخرج رأس مالها فقال يا بني سؤالها لا يحتمل التأويل فمن هذه المرأة فقلت هي مخة أخت بشر الحافي فقال أبي من ههنا أتيت .

وقال بشر الحافي تعلمت الزهد من أختي فإنها كانت تجتهد أن لا تأكل ما لمخلوق فيه صنع .

115 بشر المريسي .

أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي الفقيه الحنفي المتكلم هو من موالي زيد بن الخطاب رضي اﷲ عنه .

أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف الحنفي إلا أنه اشتغل بالكلام وجرد القول بخلق القرآن وحكي عنه في ذلك أقوال شنيعة وكان مرجئا وإليه تنسب الطائفة المريسية من المرجئة وكان يقول إن السجود للشمس والقمر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر وكان يناظر الإمام الشافعي رضي اﷲ عنه وكان لا يعرف النحو ويلحن لحنا فاحشا وروى الحديث عن حماد ابن سلمة وسفيان بن عيينة وأبي يوسف القاضي وغيرهم رحمهم اﷲ تعالى ويقال إن أباه كان يهوديا صياغا بالكوفة وذكر ابن أبي عون الكاتب في كتاب الأجوبة أن أم بشر المريسي شهدت عند بعض القضاة فجعلت تلقن